14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين 23 سبتمبر 2013م - العدد 15874

إشراف / فاطمة رشاد

(غادة السمان ومسيرتها الثقافية والإبداعية) في كتاب جديد

■ دمشق/ متابعات:

عن الدار العربية للعلوم - (ناشرون) صدر حديثاً كتاب (غادة السمان ومسيرتها الثقافية والإبداعية) للناقد السوري عبد اللطيف أرناؤوط، حيث يتناول تجربتها الكتابية في كل من القصة والرواية والشعر الحر وقصيدة النثر والحوارات واللقاءات الاعلامية والصحفية ويركز الكتاب على دراسة ما سطرته للرواية العربية ومنها (كوابيس بيروت) و (بيروت 75) و (ليلة المليار)... أو قصص (عيناك قدري)، (لا بحر في بيروت)، (ليل الغرباء)...

وغادة السمان ولدت في دمشق عام 1942. تلقت علومها في دمشق، وتخرجت في جامعتها - قسم اللغة الإنكليزية حاملة الإجازة ، وفي الجامعة الأمريكية ببيروت حاملة الماجستير.

عملت محاضرة في كلية الآداب بجامعة دمشق، وصحفية ، ومعدة برامج في الإذاعة.

عضو جمعية القصة والرواية.

رسامون صغار يبهرون جمهور صيف صنعاء بإبداعاتهم الكبيرة

الرسام عصام أكد أن المهرجان ساهم في اكتشاف الموهبة الإبداعية (محمد خليل)

استطاع عدد من الأطفال الموهوبين عبر ممارستهم هواية الرسم على الورق في المرسم الحر بصنعاء أن يجسدوا تظاهرة ثقافية مصغرة بالإمكانيات البسيطة ، ويرسموا فيه ابتسامتهم ويكشفوا عن إبداعاتهم و قدراتهم الفنية المختلفة وان يحصدوا جوائز تشجيعية لأفضل الأعمال الإبداعية، في مختلف المجالات .

خلال اطلاعي على أنشطة المرسم الحر كنت ابحث عن أشياء تلفت الانتباه بإعجاب مثير استطيع توصيفه بكنز اكتشفه القائمون على المرسم .

> صنعاء / علي الخيل

وزارتا الثقافة والتربية معنيتان بتبني المواهب الإبداعية وتطوير قدراتهم

في اليوم قبل الأخير عثرت على بغيتي بأن وجدت الطفل محمد خليل ذا الجسم النحيل والعمر الصغير منهمكا ومنشغلاً في رسم احدى الصور المشاركة في مسابقة أفضل صورة، وهو يحاول نقل كافة تفاصيلها بدقة وإتقان وكان يلعب بالضوء والظل والتعبيرات المصاحبة للصورة وسط إندهاش وإعجاب الحاضرين.

كان والد محمد بجانبه يستغرب من بعض الأشياء الفنية التي يعملها ابنه ويعلق عليه قائلا : لماذا يابني تمسح جزءا من الصورة بيدك رغم أني أوجدت لك مسّاحة، ولماذا تشوه الصورة بهذه الشخابيط والإضافات المزعجة، وابنه صامت لا يعير ملاحظاته اي اهتمام أو توضيح ، والوالد لم يكن يعلم أن المسح الذي استخدمه محمد بإبهامه كان يشكل الظل لجزء من الصورة ، والشخابيط الأخرى كان يسقط فيها الضوء على الصورة، مما أضفى عليها طابعاً جمالياً فاق التوقعات.

محمد خليل الذي يتوقع أنه اصغر فنان ورسام تشكيلي في اليمن يبلغ من العمر 7سنوات ويدرس في الصف الأول أساسي، ولكنه يمتلك موهبة خارقة في عملية نقل التفاصيل بدقة وإتقان وسرعة التقاط الفكرة ورسمها على الورق ومهما كانت هذه الصورة في غاية الصعوبة والتعقيد فإنه يستطيع رسمها طبق الأصل بإتقان يثير الدهشة.

محمد خليل ومثله مئات وآلاف الأطفال الموهوبين والمبدعين في مناطق اليمن، لم تتح لهم الفرصة للظهور ولم يجدوا البيئة المناسبة لإبراز مواهبهم وإبداعاتهم، فهذه الورش الفنية تساعد على اكتشاف عدد من الأطفال المبدعين، حيث ساهم المرسم في حديقة السبعين بصنعاء ايضاً في اكتشاف ثلاثة أطفال موهوبين من أسرة واحدة يمارسون كتابة الخط العربي الإسلامي ورسم القصص المصورة بدقة وإتقان عجيبين.

ومن خلال الاطلاع على نماذج من اعمال الأشقاء الثلاثة، تبين مدى القدرة التي منحهم اياها الخالق سبحانه وتعالى رغم حداثة سنهم في كتابة الخط والرسم والتشكيل القرآني وتأليف القصص المصورة بإتقان لا يجيده سوى فنانون كبار.

في مقدمة إبداعات الأشقاء الثلاثة باغتنا الاندهاش في أعمال اخيهم الأصغر أمجد ابن السبع سنوات والطالب في الصف الأول من التعليم الأساسي لقدرته "العجيبة" على كتابة نماذج خطوط لآيات من القرآن الكريم تطابق الأصل مع علامات التشكيل بوضوح يحير بين الأصل ومنسوخه.

الطفل أمير الشقيق الأكبر 9 سنوات يقول ان لديه موهبة في الرسم والخط الإسلامي منذ سنوات، إضافة إلى قدرته على الرسم وتأليف قصص الأطفال، ولديه محاولات لتأليف قصص أطفال مصورة مع التعليق أعطاها عناوين: "الاجازة الصيفية، الغابة المظلمة، العيد ورمضان، وحكاية دب الشتاء" .

والد محمد خليل الذي يعمل موظفاً بسيطاً في الدولة يلفت إلى ما يمكن ان نعتبرها الملامح الأولى للموهبة الفطرية في ابنه حين كان بين سن الثانية والرابعة يقوم عبر "ألعاب المكعبات" بتشكيل لوحات فنية وأشكال هندسية "خيالية"، تثير تساؤلات أفراد الأسرة مع استغراب يتطلب فنانا متخصصا لفك طلاسمه.

وبين أن محمد مع بدء إمساكه القلم صار يرسم أي شيء يراه وينقله بدقة وإتقان عجيب، مع العلم أن الأسرة لايوجد فيها أي موهبة او ميول للرسم التشكيلي.. مؤكدا حاجة ابنه إلى مدرسة خاصة لتطوير قدراته الخارقة في نقل الأفكار والتفاصيل وإشراكه في مسابقات دولية.

بدورها والدة الأطفال الثلاثة وهي مدرسة في التربية والتعليم» تتحدث عن استنتاجها مع طول الملاحظة والانبهار امتلاك أبنائها مواهب وقدرات فطرية في الخط والرسم والتأليف، بدقة وإتقان مبينة أنهم يرسمون المصحف الشريف مع التشكيل طبق الأصل .

وتعلق الوالدة آمالها بعد الله على الجهات المعنية في وزارتي الثقافة والتربية والتعليم لتبني مبدعيها الصغار ومساعدتهم على تطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم ليصبحوا رموزا يرفعون اسم اليمن مستقبلا في مجالهم.

وفي الوقت الذي اختفت فيه مادة تعليم الرسم من المدارس الحكومية كمادة ترفيهية وفنية تساهم في اكتشاف مواهب الأطفال وتنمي من قدراتهم وإبداعاتهم وتوسع من خيالهم وأفكارهم، إلا أن المرسم الحر الذي أقيم للأطفال على هامش المهرجان كان له دور فاعل وكبير في تنمية قدرات ومواهب الأطفال الإبداعية في تعليمهم اساسيات الرسم والخط، فضلاً عن اكتشاف الأطفال الموهوبين والمبدعين الذين تمتلئ بهم اليمن.

و أكد مشرف المرسم الحر الرسام عصام طلال أن المهرجان ساهم في اكتشاف عدد المواهب الإبداعية كان أبرزهم الطفل الموهبة محمد خليل، والأطفال الثلاثة الذين يمتلكون قدرات خارقة في الخط والرسم والتأليف، إضافة إلى عدد كبير من المواهب في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن معظم رسومات الأطفال كانت عبارة عن بيوت واشجار واحواش خضراء، نظراً لعدم إحساسهم للأمان خلال الوضع الراهن وعدم امتلاك بيوت سكن ومايعانيه رب الأسرة من ضغوط ومضايقات المؤجر، جعلهم يحلمون بإنشاء بيوت سكن تجمعهم مع الأسرة في ظل تواجد الأشجار التي لها دلالات توحي بالأمن والاستقرار والأمان حسب قول أختصاصي نفسي فسر ميول الأطفال لرسم البيوت والأشجار.

واوضح طلال أن الأشقاء الثلاثة الموهوبين لديهم موهبة عالية في الرسم والخط العربي والإسلامي ويعانون ظروفاً اقتصادية صعبة، خاصة الطفلة الموهبة نورا التي تنقل الخط بدقة عالية وبأشكال مختلفة ما قد يجعل منها خطاطة ورسامة كبيرة في المستقبل.

فيما وصف طلال الطفل محمد خليل بالمعجزة، كون لديه رؤية وحس إبداعي ويتميز بأنه يرسم أي صوة ويتقنها مهما كانت صعبة رغم سنه الصغيرة جدا كما يتميز بإتقان استخدام الظل في الصورة ويلعب بالضوء وهذه سمات لايعرفها أو يمتلكها إلا محترفون ورسامون كبار وعمالقة في الفن التشكيلي، وهوما سيفتح الآفاق أمامه كموهبة يمنية سيكون لها شأنها في مجال الرسم بحسب مشرف المرسم

ولفت طلال إلى أن « محمد ونورا، وأمجد، وأمير" مواهب من بين مئات وآلاف الأطفال المبدعين والموهوبين في الساحة المحلية غير أنهم لا يلقون الاهتمام المشجع على الاستمرار في ظل ضبابية الواقع وعشوائية الإدارة في مرافق البلاد ومؤسسات الدولة.

وبين أن محمد خليل ونورا وشقيقيها اذا وجدوا من يتبناهم ويصقل مهاراتهم وإشراكهم في مسابقات دولية فسيرفعون اسم اليمن عالياً بإبداعاتهم المستقبلية.

وقال طلال :« نحن في اليمن نفتقد لوسائل الدعم والتشجيع سواء من القطاع الحكومي او الخاص، منوهاً أن البلد مليء بالمواهب الواعدة، ولكن ماذا تتوقع ان لم يهتم احد بابنك ؟.

نص

خالد يوسف أبو طماعه

ها أنا أنثر أحزاني
أرثيها أم ترثيني؟ أم يرثي أحدنا الآخر؟
لماذا يسكنني حزن لا يريد أن يفارقني
ودمعة تتشبث بأهدابي مثل نسمة صافية؟
الحروف لا تطاوعني
الكلمات لا تنزلق فوق البياض
أستعيد شريط الذكريات
أمعن في تفاصيله
أحاول رسم صورته
يجتاحني الذهول ..
رائحة العطر تفوح من كل مكان
يدان صامتتان ووجه باسم بلون الشمس
أستحضر الماضي، حلوه ومره
شقاوة طفولة كنا نتقاسمها
وحلم فجر يحوم في الأفق
أما آن لهذا الجمال أن يستيقظ؟
خذني إليك أيها الغافي فوق سرير القهر
في كل دروب العمر محطات
تكون مرة باكية وأخرى ضاحكة
وبين هذه وتلك قلب يحب الجميع
وكف تحمل باقة ورد
وروح تنشر الفرح وتنشد الأمل....
ها قد وصلنا إلى وقت لا يحتمل الأمنية ولا الأمل
كل شيء خلف ستار الوعي ينادي...
رفعت الحياة الأيادي وننتظر رفع الستار
حين يأتي حضورك يكون الضوء كلمات
تشرق اللحظات فوق الضياء ضياء
ويكون سر الجمال المزهر برحيق أبجدية أنفاس
تنثر الحب فوق السحاب
كم تمنيت أن تمتلئ سماء طفولتنا الصغيرة بالنجوم
أن تنبثق من خلف كل نجمة آفاق
تصل بمراكب الضوء إلى الشاطئ السعيد
عندها يولد تاريخ وأسئلة لا تعرف
ولن تعترف بالأجوبة الخرساء.
أقف حائرا على عتبات العمر
تتقاذفني الرياح بينها
تبرز صورتك ويأتي صوتك من بعيد
تغمرني فرحة الأمل
أختزل أحلام العمر الضائعة
ابتلع علقم مرارة السنين
وأفيق على نواح بعثر كل أحلامي...

همس حائر

> فاطمة رشاد

على ضفافهم

د محمد النعماني

د محمد النعماني من مواليد مدينة عدن حائز على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، والعلاقات الدولية- جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية- روسيا الاتحادية - وماجستير في الفلسفة والعلوم الاجتماعية والسياسية. جامعه كييف الحكومية جمهوريه أوكرانيا - حائز عددا من الشهادات في الصحافة . النعماني باحث في الحركات الإسلامية والسياسية، احد مؤسسي المحور الثالث ، ومنسق المحور الثالث في اليمن روسيا. وهو أيضا منسق المنظمة اليمنية لمراقبة حقوق الإنسان (يهرو) في روسيا عضو نقابة الصحافيين اليمنيين ، عضو اتحاد الصحافيين العرب، عضو قيادي في المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية باليمن، عضو قيادي في رابطة للدفاع عن حقوق الصحافيين في اليمن، السكرتير الأول للحزب الاشتراكي اليمني في سانت بطرسبورغ، روسيا، رئيس مركز المعلومات والخدمات الإعلامية عدن، رئيس لجنة مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية عدن، مدير مركز التنوير الثقافي، المنسق العام لتيار المستقلين الجنوبيين - السكرتير الإعلامي والناطق الرسمي لمجلس تنسيق الجاليات العربية في روسيا .كما انه كاتب صحفي ومراسل لعدد من الصحف اليمنية والعربية.

العيد الـ (51) لثورة الـ (26) من سبتمبر

الوفاق الوطني.. يعني التنسيق والمشاركة والتعاون